

## النشاطات الايرانية في العراق

أسست قوة القدس جهازا جديدا تحت عنوان ( أركان إسناد الكوثر ) وذلك بهدف إيجاد بنية تحتية ملائمة لتواجد ضباطها الاستخباريين في العراق وفي نطاق واسع وكذلك لتقديم الإسناد لجماعات تابعة لها هذا البلد. إن أركان الكوثر تمارس في الظاهر نشاطات اقتصادية واعمارية وتجارية وإمداد ونقل الركاب. ولكن جميع هذه النشاطات ليست إلا غطاء لتواجد وتنقل عناصر قوة القدس.

ويعتبر هذا تكتيك قديم لقوة القدس حيث إنشاء مؤسسات مختلفة في البلدان الأخرى مثل لبنان , أفغانستان , البوسنة , وسائر البلدان الإسلامية الأخرى. ويتولى عميد الحرس منصور حق بين قيادة مؤسسة الكوثر الذي يعمل تحت إشراف مباشر لقاسم سليمانى القائد العام لقوة القدس . ويجتمع حاج منصور مرتين في الأسبوع بكل من قاسم سليمانى وعميد الحرس بلالك قائد اللوجستية في قوة القدس ويدرسون الأوضاع في العراق.

وتتولى مؤسسة الكوثر مسؤولية التنسيق والرقابة على نشاطات أجهزة النظام الأخرى في العراق مثل الهلال الأحمر , مؤسسة الشهيد, لجنة أمداد الخميني والشركات السياحية الدينية والسفر.

مهام ووظائف أركان الكوثر :

- 1- تامين واسناد فيلق بدر وسائر الجماعات التابعة لقوة القدس مثل حركة حزب الله, حركة 15 شعبان. حركة سيد الشهداء, وثار الله داخل الأراضي العراقية.
- 2- توزيع البضائع والمواد الغذائية بين المواطنين عن طريق فيلق بدر وذلك بهدف كسب القاعدة الاجتماعية له.
- 3- إيجاد شركات كغطاء لتوفير إمكانية لتنقل عناصر قوة قدس في العراق.
- 4- تنسيق ومراقبة نشاطات جميع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية التابعة للنظام الإيراني في العراق.

( إن مهمة ومسؤولية أركان الكوثر هي تلبية الاحتياجات اللوجستية للجماعات العراقية التابعة لقوة القدس )

## حركة 15 شعبان

أسست قوة القدس التابعة لفيلق الحرس الثوري الإيراني أحزابا عدة ومجموعات بمختلف الأسماء في العراق. ومن هذه المجموعات حركة 15 شعبان التي تعتبر إحدى أهم هذه المجموعات والتي تعمل في مدن الناصرية والبصرة والمدن الجنوبية.

استأنفت هذه الحركة بقيادة السيد حمزة الموسوي ( الناصري ) بعد أحداث 1991 وكان غالب أعضائها يسكنون في إيران وارتبطوا بمعسكر فجر في أهواز. انتقلت هذه المجموعة إلى العراق بعد سقوط النظام واتخذت من الناصرية مكانا لمقرها الرئيسي. ( تتوفر لدينا معلومات كاملة عن حركة 15 شعبان , الهيكل التنظيمي , وأعضاء الارتباط , وأسلوب التمويل. )

بعض العمليات التي قامت بها المجموعات المنتمية إلى قوة القدس في الجنوب.

تشير التقارير الاستخبارية من المصادر المؤكدة قيام المجموعات المنتمية إلى قوة القدس بتنفيذ عدد من العمليات المشتركة تحت اسم المجموعات الإسلامية طبقا للأوامر المستلمة من معسكر فجر في أهواز على قوات التحالف في الناصرية والبصرة عند دخولهم إلى المدينة. وذلك بزرع العبوات الناسفة أو نصب الكمائن. ( تتوفر لدينا قائمة بالعمليات )

الجهات الإعلامية التابعة إلى قوة القدس

يقوم النظام الإيراني بتهيئة الأرضية لانجاز أهدافها في العراق مستغلا الحالة الحالية في العراق وباستخدام وكلائه في العراق. فأسس النظام عدد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية ومختلف الصحف لكي تضخ وجه نظرها الرجعية والمتطرفة إلى العراق من ناحية وتمارس تأثيرها على الساحة السياسية مستغلين بذلك التعاطف الديني. ( تتوفر لدينا قائمة بكافة المحطات والإذاعات )